Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

على نفسها من جارتها المسلمة ،، وأن نوقف الحملات الإعلامية الظاهرة والخفية ، والله وكيل علينا .

هل كثير أن نحيا خمس سنوات سلام .. وديننا اسمه الإسلام ، وتحيتنا فى الدنيا والآخرة سلام ، والسلام من أسماء الله الحسنى ؟! !

هل كثير أن يصدر قرار من المؤتمر الإسلامى بهذا المعنى ، فى أول لقاء له ، أو فى لقاء قريب ، يدعو فيه الدول الإسلامية إلى سنوات السلام الإسلامى الخمس .. كتجربة نحاول فيها أن نصنع لأنفسنا وأقطارنا وديننا شيئًا ؟!

أليس من المؤلم أن نكرر بعد قرون مآسى ملوك الطوائف فى الأندلس والصراع الدامى بين المسلمين ؟ وما أريد أن أحدد قطرًا ، ولكن نستطيع أن نستعرض أقطار الإسلام ومشكلاتها الثنائية أو الإقليمية ونحدد ـ ولو بالتقريب ـ النسبة المئوية لما يبذل من جهد فى الصراع الداخلى بين المسلمين ، وما يتجه مباشرة إلى أعدائهم الحقيقيين .

(٥) محكمة العدل الإسلامية

ويمكن فى ذات الوقت أن نطرح مشروع « محكمة العدل الإسلامية » قريبة فى فكرتها من محكمة العدل الدولية ، نحكم فيها بما جاءنا من كتاب الله وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام ، ونختار لها الصفوة من رجال القانون والشريعة الإسلامية ، ونعرض عليها مشكلاتنا ، التى حاولنا من قبل أن نحلها بالسلاح أحيانًا وبالحرب الإعلامية أحيانًا ..

إن الله سبحانه وتعالى يعلمنا فيقول : « فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ، ثم لا يجدوا فى أنفسهم حرجًا مما قضيت ويسلموا تسليمًا » (النساء : ٦٥) .

(٦) خطة تنمية إسلامية شاملة

وهذه السنوات الخمس نستطيع أن نفيد منها فى وضع وبدء تنفيذ خطة تنمية إسلامية شاملة . وقد عقد المسلمون أكثر من مؤتمر من أجل هذا الغرض .. أذكر